

السخرية | الحلقة) 70 (| #حصاد_ألسنتهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها زادت اووعي الحرامي يوصل لها من حسابات الوي. لما الاعمال يا رد عالي جبل ابن الایهم اخر ملوك الغساسنة في الشام. حكم تقريبا ما بين سنة ستمية اتنين وتلاتين لستمية تمانية وتلاتين ميلادية - 00:00:00
اسلم جبل ابن الایهم ثم كتب الى الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستأذنه في القدوم عليه لما قدم جبل ابن الایهم للمدينة وصاحب عمر رضي الله عنه احسن عمر اليه جدا - 00:00:53

قرر جبل ابن الایهم انه يحج بيت الله الحرام في هذا العام مع عمر بينما جبلة ابن الایهم بيطوف حول بيت الله الحرام اذ جاءه رجل فقير بسيط من بنى فزارة فوطأ على ازار هذا الملك ملك الغساسنة جبل ابن - 00:01:09

الایهم طبعا التفت اليه مغضبا فضربه على وجهه فهشم انفه فحزن هزا الرجل الفزارى حزنا شديدا وتوجه الى عمر رضي الله عنه واشتكتى جبل ابن الایهم عند عمر فاستدعى عمر رضي الله عنه جبلة - 00:01:28

فقال عمر ما حملك على ان لطمت وجه اخيك فهشمته انه قد وطأ على ازارى فقال له عمر رضي الله عنه اما انك الان قد اقررت فاما ان ترضيه واما ان اقتضي منك بلطمتك على وجهه يا جبلة - 00:01:49

وقال هذا رجل بلغة تحمل السخرية والاستهزاء باخيه فقال يقتضي مني وانا ملك من ملوك الغساسنة وهذا من سوقة الناس فقال عمر يا جبلة ان الاسلام قد ساوي بين الناس - 00:02:10

فلا فضل لاحد على احد الا بتقوى الله سبحانه وتعالى وقال الجبلة بل انتصر وتنصر جبلة وخرج من الدين سخرية استهزاء واحتقار الناس مرض من الامراض الشديدة اللي ممكن في كتير من الاوقات بتقع في قلوب كثير من الناس - 00:02:30

له اخطار كبيرة جدا على الانسان في الدنيا والاخيرة تعالوا النهاردة نتعرف ايه الاسباب اللي بتدفع للسخرية والاستهزاء وهل يا ترى الخلق ده يتناسب مع اخلاق المسلمين واذاي لو في يوم من الايام حد ابلي بهذا المرض اذاي ينجو منه؟ تعالوا نتعرف في حلقة النهاردة - 00:02:55

عن الاستهزاء والسخرية اسباب تشهد ايديك وانت نصيب. تشهد عينيك شفتو رأيك من اعظم دلائل الایمان اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لنا في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:03:14

واصبح هذا الاصل العظيم من معاني الدين غايب عند بعض الناس فاصبح مبدأ السخرية والاستهزاء هو الاصل وهو السائد في حياة الناس حتى في اعظم شهور المؤمنين حرمة. شهر ذي رمضان اصبحت مسألة السخرية والاستهزاء هي الاصل - 00:03:41
الكاميرا الخفية اللي مبدأ انشائها اصلا مبني على السخرية والاستهزاء بالناس مرة واحد صعيدي النكت اللي اصبحت دائما مستمرة على اساسنا كتير من الناس. سخرية من الصعايدة او يلا يا شباب النادي الفلامي النهاردة اتقلب يلا علشان نحفل على اصحابنا اللي بيتنتموا لهذا النادي او بيعجبوا هذا النادي - 00:04:01

واصبح مبدأ السخرية والاستهزاء هو الاصل السائد بين الناس كادت تقوم حرب ما بين مصر والجزائر. طبعا حرب كلامية واعلامية. بسبب السخرية والاستهزاء على ماتش كورة وهكذا اصبح حال كتير من الناس الا من رحم ربى - 00:04:25

نسوا ان الاصل الدائم هو الحفاظ على رابطة الاخوة والمحبة الایمانية بين المؤمنين بعضهم وبعض اصبح النهاردة مبدأ السخرية هو مبدأ اساسي في حياة كتير من الناس. اليوم يبقى كثيي ويبقى يوم مش كوييس خالص. اذا ما استهؤش فيه بحد - 00:04:43
او سخر من حد مع ان ربنا سبحانه وتعالى ما ذكر مبدأ السخرية والاستهزاء في القرآن الا على لسان الكافرين المعادين للدين او

المنافقين بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويُسخرون من الذين امنوا - 00:05:00
بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. شأن المنافقين ربنا سبحانه وتعالى حرم على المؤمنين السخرية. ونهاهم ان يسخر بعضهم ببعض وده طبعا لحكمة عظيمة جدا - 00:05:22

على رأس هذه الحكم واحد انها تضيّع حقوق الاخوة لما يقعد الانسان منا يسخر باخيه ده مضيّع لحقوق الاخوة. اتنين لانها سبب من اسباب التبغض بين المسلمين اللي هي سخر مني وقادم الناس اكيد انا ابغضه لا احبه - 00:05:40

المدرس اللي بيُسخر من طالب في يوم من الايام قد ايه بيُدمي شخصيته وقد ايه الطالب ده بيُبقى مليان شحنات سلبية للمجتمع لا يعلمها الا الله الانسان اللي في يوم من الايام سخر منه - 00:06:01

فكانت النتيجة انه للأسف عافاني الله واياكم. تجراً أكثر على معصية الله مشكلة السخرية ان هي تكون في كثير من الاوقات مثبتة عن العمل الصالح وهي في الحقيقة نوع من انواع العون اللي بنقدمه للشيطان على اخينا - 00:06:17

النبي صلى الله عليه وسلم لما اقام الحد على عبدالله ابن حمار واستهزأ به بعض الناس وسخروا منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول ذلك لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم - 00:06:36

السخرية والاستهزاء منافية لمبدأ الستر اللي ربنا امر به انا باسخر من اخويا علشان عيب معين فيه. وكان الاصل ان انا اسطرها السخرية عندها انواع كثيرة جدا بس اهم هذه الانواع - 00:06:51

السخرية من الناس او السخرية والعياذ بالله من الانبياء والمرسلين او السخرية بتعاليم الاسلام او تشريعات الدين السخرية من الاخرين نهانا الله تبارك وتعالى عنها. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:07:20

من اكتر الاشياء اللي ربنا حرمها السخرية من الناس. اللي بيسميها العلماء هي السم القاتل اثناء الكلام. بتكلم مع زوجتي وبسخر منها تكون النتيجة بيُتقلب الحوار لخناقة كبيرة جدا. السخرية من الاخرين لما بسخر من اولادي على مشكلة عندهم معينة تكون - 00:07:40

نتيجة ان الاولاد من كثرة السخرية بهم اصبحوا معقدین نفسيا النوع الثاني السخرية من الانبياء ومن المرسلين وده طبعا واقع من الكافرين المحاربين للانبياء في كل وقت وفي كل الزمان وفي كل مكان. بسم الله الرحمن الرحيم. ويصنع الفلك - 00:08:00

وكلما مر عليهم ملأ من قومه سخروا منه النوع الثالث من انواع السخرية هي السخرية بتعاليم الاسلام السخرية من الشريعة الاسلامية او من بعض احكام الشريعة الاسلامية ربنا سبحانه وتعالى بيقول في شأن هؤلاء الذين استهزأوا ببعض امور الشريعة. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن سألتهم ليقولن انما - 00:08:19

كنا نخوض ونلعب فربنا رد عليهم وقال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرونا قد كفرتم بعد ايمانكم والامام ابن قدامة رحمه الله يحذر الناس من هذا النوع من انواع السخرية. فقال رحمه الله من سب الله تعالى كفر سواء - 00:08:45

كان مازحا او جادا وكذلك من استهزأ بالله تعالى او بآياته او برسله او بكتبه احذروا السخرية لانها مدمرة للعلاقات بين الناس. احذر السخرية من زوجتك. واحذر السخرية من اولادك. واحذر في يوم من الايام انك - 00:09:07

تعمل حفلة على صاحبك لانه بيُشجع نادي معين او غير ذلك. فالله سبحانه وتعالى هدد هذا الذي يسخر من الناس فقال باسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همسة لمزة والويل وادي في جهنم يسأليه صديد أهل النار وقيحهم - 00:09:26

وكان مجاهد رحمه الله يقول الهمزة هو الطعن. والهمزة الذي يأكل لحوم الناس. الهمزة اللي بيُقعد يطعن في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم بيُقول في الحديث بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم بحسب امرئ من الشر - 00:09:46

ان يحرق اخاه المسلم. النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا ان احنا في يوم من الايام نسخر من حد لعيب معين في جسمه اما ان يكون الشخص ده عند ربنا افضل مني. او تكون الكلمة اللي انا قلتها ومش واحد بالي منها كلمة حقيقة جدا عند الله سبحانه وتعالى - 00:10:06

اسجد وصلی واعمل ايه بجوار حي واعمل صالحتات ان السعودی يطلع في يوم من الايام على شجرة الاراك علشان يجيء للنبي صلى

الله عليه وسلم عود سواك. وتأتي الريح فترفع ثوبه فتظهر دقة ساقيه عند الناس - 00:10:24

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما ضحك الناس من دقة ساقيه اللي هي في الميزان انقل يوم القيمة من جبل احد والسيدة عائشة رضي الله عنها لما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حسبك من صفة كذا وكذا وأشارت أنها قصيرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. جاءت الشريعة علشان تؤكد لنا ان كل شيء هيؤدي للسخرية او يؤدي الاستهزاء هو ممنوع لأن المؤمنين كالجسد الواحد. هو ممنوع لأنه يحرم على المؤمن ان يقع في - 00:11:06 اخيه او يستهزأ به النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الصحابي الكريم ابي ابو جبيرة ابن الضحاك قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس ان رجل الا وله اسمان او ثلاثة. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان يدعوهم بتلك الاسماء فيقولون ما هي يا رسول الله - 00:11:26

انه يغضب من هذا الاسم فأنزل الله عز وجل قوله ولا تباذوا بالألقاب. ما تسخرون من بعض باسمائكم. واحد من عيلة كذا او واحد من عيلة كذا فيبدأ الانسان يسخر من اسم العيلة او من اسم الانسان - 00:11:49 كل دي امور نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عنها فيروسة ابن مياس قال كنتما النجدات الخوارج فاصبت ذنوبا ولا اراها الا من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر قال ما هي ؟ قلت كذا وكذا - 00:12:07

قال ليست هذه من الكبائر. ان الكبائر تسع الاشراك بالله وقتل النسمة والفار من الزحف وقذف الممحونة واكل الريا واكله مال اليتيم والذى يستسخر اللي بيقدع يمزح ويستهزا بالناس - 00:12:29 كبيرة من الكبائر كم فرقت هذه الكبيرة بين الاحبة وكم افسدت من علاقات علشان كده جه القرآن بالنصوص الصريحة الواضحة اللي بتهدد هذا الانسان الذي يسخر من الناس وجه النبي صلى الله عليه وسلم ليفصل لنا هذا الاصل ويوضح لنا ان السخرية والاستهزاء بالناس من الكبائر التي حرمت الله سبحانه - 00:12:55

اخوك هو انت. فلا ينبغي بحال من الاحوال ان تسخر منه او تكسر في يوم من الايام بخاطره انطقتنا راب المخلوق يا رب يا ارجع لوسنك للدنيا واندا مع اللي - 00:13:21

ومع نهاية الكلام لازم نعرف ان السخرية ليست ابدا من اخلاق المؤمنين. بل ما ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه الا وهي منسوبة للمنافقين اولى اعداء المسلمين في كل زمان وفي كل مكان - 00:13:47

ولابد ان احنا نتذكر جيدا عدة امور. الامر الاول ان السخرية من الاخلاق السيئة التي نهى الله عز وجل عنها في كتابه كذا نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. لأنها تفرق بين المسلمين - 00:14:01

اثنين السخرية والاستهزاء لو كان في يوم من الايام بعمر متعلق بالدين بعمر متعلق بالشريعة بعمر متعلق بالقرآن او بالسنة او بحكم شرعى فهذا والعياذ بالله قد يؤدى الى الكفر عافاني الله واياكم - 00:14:17

ثلاثة لا ينبغي لاحد ابدا ان يسخر من احد او يستهزأ من احد. فلربما هذا الانسان الذي تسخر منه هو عند الله عز وجل افضل اربعة السخرية لا تكون ابدا بالكلام وحسب - 00:14:33

بل ممكن تكون السخرية بالاشارة او باللفظة او بالكلمة باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى - 00:14:48

ولا تلمزوا ولا تباذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتبع فاؤلئك هم الظالمون حافظ على النعم اللي فيه وامنع جوارحك كلها. مهما الهموم زادت عليك هو الحرامي يوصل لها. يوم الحساب هتنتو - 00:15:27

لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك وتلاقيه مليان معاشي وسايقه تشهد ايديك وطول عصير تشهد عينيك شفت رأيك رجالك طول رحت ومشيت انطقتنا راب المخلوات يا رب ارجع لوسنك - 00:16:47

ليه الدنيا واندا مع اللي اسجد وصلی واعمل ايه بجوارحي وعامل صالح ما تشلش هم ده ربنا اه دايما قريب منا عالم بخوفنا

وضعنا اه واللي احنا فيه. بس انت فوق من غفلتك - [00:17:27](#)

واعمل حسابي وما اخرتك نور بايديك سكتك وارجع الي تشهد ايديك وانتوا راسي. تشهد عينيك شفتوا رأيك برجلك طول
واحدة ومشيت انطقنا رب المخلوات للدنيا واندم على اللي فات - [00:18:27](#)

اسجد واصلني واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات - [00:19:17](#)